تطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي، الطباعة والتطريز لابتكار حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية

Harnessing Artificial Intelligence, Printing and Embroidery Technologies to Innovate Conference Bags that EnhanceNational Identity

أ.د/ دينا احمد نفادى

استاذ ورئيس قسم الموضة - المعهد العالى للفنون التطبيقية - 6 اكتوبر - جمهورية مصر العربية

Prof. Dina Ahmed Nafady

Professor, and Fashion Department Lead - The Higher Institute of Applied Arts - 6th October City -Egypt.

dinanafady@yahoo.com

أ.د/ امل محمد محمود محمد ابو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربيه الفنيه - قسم علوم التربية الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا.

Prof. Amal Mohamed Mahmoud Mohamed Abu Zied

Professor of Curricula and Teaching Methods of Art Education - Department of Sciences of Art Education - Faculty of Art Education - Minia University

amalzeed@yahoo.com

ملخص البحث:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع اصبح من الضروري توظيف وتطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التصميم المختلفة، ومن بينها تصميم حقائب المؤتمرات التي تفتقر العديد من هذه الحقائب للبعد الذى يعزز الهوية الوطنية ومن ثم ظهرت مشكلة البحث في كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة تعزز الهوية الوطني، ويهدف البحث إلى تطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي بحيث يمكن الاستفادة منها في تقديم حلول تصميمية مبتكرة لحقائب المؤتمرات لتعكس الهوية الوطنية مستوحاه من بعض الزخارف التراثية المتنوعة من الفن المصري القديم، وكذلك من الفن الشعبي المصري لتعزز الهوية الوطنية مع تصميم وتنفيذ بعض التصميمات المقترحة لحقائب المؤتمرات، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات عن بعض الزخارف في الحضارة المصرية القديمة والفن الشعبي المصري لاستخدامها لتصميم حقائب المؤتمرات باستخدام بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمنهج شبه التجريبي من خلال تجارب ذاتية للباحثتين لتصميم حقائب المؤتمرات ببعض تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدام الزخارف التراثية في ابتكار تصميمات حقائب المؤتمرات بتأثيرات تقنيات الطباعة المتنوعة مثل الباتيك، الاستنسل والعقد والربط ثم الصباغة، وطباعة النقل الحرارى، الطباعة الديجيتال وكذلك التطريز اليدوي والتطريز الآلي، وتنقسم حدود البحث إلى حدود موضوعية تركز على ابتكار تصميمات حقائب المؤتمرات لتعزز الهوية الوطنية، حدود مكانية بجمهورية مصر العربية، حدود زمنية في وقتنا المعاصر، وحدود بشرية من خلال تجربة الباحثتين الذاتية.

وتوصل البحث إلى إمكانية ابتكار تصميمات حقائب المؤتمرات لتعزز الهوية الوطنية منفذة بتطويع بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز، وأوصي البحث بضرورة التأكيد على إجراء الدراسات والأبحاث البينية بين التخصصات المختلفة لمعالجة بعض المشاكل المجتمعية مع أهمية أن يكون للمنتجات المنفذة والخاصة بالمؤتمرات والفاعليات الدولية لتكون ذات طابع مصري يعزز الهوية الوطنية.

كلمات دالة:
تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأساليب الطباعية، التطريز، حقائب المؤتمرات، الهوية الوطنية.

Abstract:
With the rapid technological advancement, it has become essential to employ and adapt artificial intelligence (AI) technologies in various design fields, including the design of conference bags. Many of these bags lack elements that reinforce national identity, leading to the research problem: how can AI technologies be used as tools to enhance national identity?
This research aims to adapt AI technologies to develop innovative design solutions for conference bags that reflect national identity. These designs inspired by traditional decorative motifs, with the goal of strengthening national identity. The research includes the creation and implementation of proposed conference bag designs that integrate heritage elements, it adopts a descriptive-analytical methodology by gathering information on patterns from ancient Egyptian civilization and Egyptian folk art to applied to conference bag designs using AI techniques. The research also follows a quasi-experimental approach, involving practical design experiments conducted by the researchers using AI and heritage motifs. The designs incorporate various printing techniques, such as batik, stencil, tie-dye, transfer printing, digital printing, and hand embroidery. The research is bounded by three key areas: Subjective boundaries focusing on the innovation of conference bag designs that promote national identity spatial boundaries in Arab Republic of Egypt, and temporal boundaries in the contemporary era. The research concludes that it is possible to innovate conference bag designs that enhance national identity by leveraging AI, printing techniques, and embroidery. It recommends fostering interdisciplinary research to address societal issues and ensuring that products for conferences and international events reflect a uniquely Egyptian identity.

Keywords:
Artificial Intelligence, Printing Techniques, Embroidery, Conference Bags, National Identity.

المقدمة:
في عصر يشهد تحولات متصارعة في التكنولوجيا والإبداع، أصبحت التقنيات الحديثة أداة فعالة ليس فقط في تحسين جودة المنتجات، بل أيضًا في تعميق معاني الهوية والانتماء، ومن بين هذه التقنيات يبرز الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة نحو التخصيص الذكي، والفهم العميق للأنماط الثقافية والجمالية، في حين تتيح تقنيات الطباعة الرقمية والتطريز الآلي إمكانية تنفيذ تصاميم معقدة ودقيقة بمرونة وسرعة غير مسبوقة، وعند دمج هذه التقنيات معًا، تتجلى الفرص لإنتاج منتجات مبتكرة تتجاوز الوظيفة التقليدية إلى أبعاد ثقافية ورمزية، ومن هذا المنطلق تبرز فكرة ابتكار حقائب مؤتمرات تعتمد على الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز كوسيلة حديثة لإبراز الهوية الوطنية، فلم تعد الحقيبة مجرد عنصر ترويجي أو وسيلة لحمل المواد، بل أصبحت منصة متنقلة للتعبير عن الثقافة، والتقاليد، والانتماء الوطني، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُحلّل رموز الهوية الوطنية، مثل: الرموز التراثية، والزخارف الشعبية، ويقترح تصاميم تجمع بين الأصالة والحداثة وتأتي الطباعة الرقمية لتجسيد هذه التصاميم على خامات متعددة بجودة عالية، بينما يضفي التطريز بعدًا فنيًا ولمسة يدوية تربط بين الماضي والحاضر. إن هذا التوجه لا يعكس فقط وعيًا بأهمية الهوية الوطنية في زمن العولمة، بل يُسهم أيضًا في

دعم الصناعات الإبداعية المحلية، ويفتح المجال أمام شراكات بين التقنيين والمصممين والفنانين لتقديم منتجات ذات قيمة ثقافية واقتصادية في آنٍ واحد، كما يتيح ذلك للمؤتمرات والفعاليات أن تُقدِّم نفسها بصورة أكثر ارتباطًا بالمجتمع والثقافة، مما يعزز من تجربة المشاركين ويترك أثرًا دائمًا في ذاكرتهم، لذا فإن تطويع هذه التقنيات لابتكار حقائب تحمل رسالة وهوية، يمثل نموذجًا حيًا على كيفية توظيف التكنولوجيا لخدمة الثقافة وتعزيز الفخر الوطني بأساليب معاصرة وجذابة، وانطلاقًا من هذه الرؤية يتناول البحث فكرة استكشاف سبل دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع بعض تقنيات الأساليب الطباعية والتطريز الحديثة، بهدف تصميم حقائب مؤتمرات تحمل طابعًا وطنيًا مميزًا، وسيعرض البحث أمثلة تصميمية مقترحة، إلى جانب تحليل الأثر الثقافي والجمالي المتوقع لهذا الدمج الإبداعي مع تسليط الضوء على إمكانية تحويل المنتجات البسيطة إلى أدوات تواصل بصري ومعنوي تعزز الهوية الوطنية وتُسهم في تطوير الصناعات المحلية ذات الطابع الإبداعي.

مشكلة البحث:

اصبحت المؤتمرات العلمية أداه مهمة في تقديم فكر اعضاء هيئة تدريس والباحثين لما تحمله من المعارف المختلفة ولقدرتها الانفتاح على المجتمع الخارجي ودفع عجله التقدم العلمي إلى الأمام وتمكينها من تحقيق اغراضه وفي قدرتها على ايجاد بعض الحلول للمشكلات المجتمعية ويشير **إبراهيم توفيق، 2013: ص 45** ان القيمة المضافة للمؤتمرات العلمية في تمكين الافراد من بناء قاعدة معرفيه وبحثيه رصينة للتخصصات المختلفة مما يشكل القاعدة المعرفية التي تضمن تقدم ونضوج الميدان الذي تعمل فيه المؤتمرات كما تشير **لطيفة السيمري، 2002: ص 48** إلى وضع المؤتمرات التربوية في معظم الجامعات حيث اكدت الدراسة إلى إنها تعاني الكثير من العقبات والصعوبات التي تعترض طريقه التي تعترض طريق تطوره، وبالتالي تحد من ادائه لدوره المتوقع منه مما يؤدي إلى عزوف بعض أعضاء هيئه تدريس عن حضورها نظراً لما ينتاب طريق تنظيمها من عقبات ومشكلات تحول دون تحقيق المطلوب منها، ومن احدى هذه العقبات حقيبة المؤتمرات شكلها وتصميمها وإنتاجها، وحيث إن المؤتمرات تمثل اليوم معيارا مؤثرا في ترتيب الجامعات وجوده الانتاج العلمي فجوده اخراج المؤتمر بكل ما يشمله من دعاية وإعلان وتصميم الحقيبة التي تحتوي على المحتوى العلمي بشكل لائق يحمل الهوية الوطنية ويعززه، وهذا ما اكدته دراسة **Atihal, 2016: p. 55** إلى ضرورة إخراج المؤتمرات بالشكل الذي يحفظ للأعضاء المنتسبين اليه نتائج تبهر المجتمع الخارجي. كما أكد كويك **Keiek, 2018: p. 45** على ضرورة الاهتمام بواقع وشكل المؤتمرات العلمية داخل الجامعات المختلفة من خلال التعرف على صور الارتقاء بما تقدمه من معارف وشبكات من العلاقات العلمية وأيضاً قدرتها على اظهار التراث المعرفي والفكري لأعضاء هيئة التدريس والمجتمع وهذا ما يسعى البحث الحالي من خلال انتاج حقيبة تعكس الثقافة المصرية وتعزز الهوية الوطنية، وقد أكدت دراسة **علي إسماعيل، 2021: ص 34**، إن من أهداف المؤتمرات التربوية تحقيق النمو المهني فمجتمع المعرفة يتميز بعدة أمور من بينها من التعليم و القدرة على الإنتاج باستخدام الذكاء الاصطناعي وتحول مؤسسات المجتمع إلى منظمات ذكيه، كما أشار **عصام عوض الله،2010: ص 108** إلى أن المؤتمرات العلمية تعد نوعا من النمو المهني لأعضاء هيئه التدريس لأنها تساعد على تبادل البحوث ومناقشتها وحيث ان الحقيبة هي الاداة التي تحتوي على البحوث من حيث المستلات أو الكتب أو حتى المحتوى الرقمي من خلال DVD أو CD أو فلاشه، لذا يسعى البحث الحالي من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لتصميم او الاستحداث حقائب مؤتمرات تعزيز الهوية الوطنية.

ومن أنواع المؤتمرات: المؤتمر الدولي والذي ينظر إليه على أنه التوجه الذي يسعى إلى إطفاء بعد دولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطه البحث من خلال سفر الباحث لدولة خارج القطر أو لخارج القطر الذي يقطن فيه، وتُعبر **هويدا عدلي، 2018: ص 21** إلى أن المؤتمر الدولي هو آلية مهمة وواقعيه للتطوير الذاتي من خلال تنميه العلاقات المعرفية والثقافية

وتطويرها مع مختلف الخبرات من الجامعات الاخرى تحت مظلة رسمية من التعاون الوثيق بين الجامعات، كما أن المؤتمرات المحلية تساعد الجامعات على النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتطرح قضايا التقدم العلمي والثقافي تطويراً لرسالة الجامعة الحضارية، كما ان هناك المؤتمرات الوطنية التي تشير **هناء النابلسي، 2011: ص 76** إلى انها ملتقيات دورية تحتشد بعض رموز الدولة وكبار الشخصيات والإعلاميين والمثقفين وأستاذه الجامعة وغيرهم من ابناء الوطن الواحد او من اوطان متعددة تناقش اهم القضايا التي تشغل بها الشعب وتؤرق ابنائه سعيا للتواصل إلى نتائج مرضيه للجميع، وهذا ايضا ما يؤكده **محمد الخطيب، 2020: ص 55** أن المؤتمرات المحلية يكون الحاكم فيها بعض القضايا ذات الجوانب الاقتصادية والسياسية، وقد حدد **مصطفي سعد الله، 2002: ص 13** أن تنظيم المؤتمر الناجح يحتاج الى تخطيط استراتيجي وإدارة العمليات بدءا من طرح فكره المؤتمر والاستخدام الامثل لموارد البشرية، وأكد على اهميه توفير حقائب المؤتمر غير البيت الحضور بشكل مميز ومن هذا المنطلق ترى الباحثتان ان فكره البحث في تطويع الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز الاستحداث حقائق مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية وهذا يتماشى مع ما ذكرته **هويدا عدلي، 2016** بأن من خلال الحقيبة التي تُعد أول شيء يحصل عليه الباحث في المؤتمر لذا يجب إعداده بشكل يعكس الهوية الثقافية لأي دولة مما يساعد على نشر ثقافتها، وفي ضوء **الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي 2019 - 2024 وإستراتيجية التنمية المستدامة لمصر ورؤية 2030**؛ توجد حاجة ماسة إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، **ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن تطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية؟**

أسئلة البحث:.

1. ما تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية؟
2. ما الأساليب الطباعية والتطريز التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية؟
3. هل يوجد فرق بين الذكاء الاصطناعي المنشئ والذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز؟

أهداف البحث:

1. تحديد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية.
2. تحديد الأساليب الطباعية والتطريز التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية.
3. قياس الفرق بين الذكاء الاصطناعي المنشئ والذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز.

أهمية البحث:

1. قد يلقى البحث الضوء على كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لاستحداث حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية.
2. يُعد الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة من المستجدات التكنولوجية الحديثة التي بات الأمر مُلحاً لتوظيفها في العملية التعليمية بالكليات المتخصصة في مجال الفنون التشكيلية بشكل عام وطباعة المنسوجات والأشغال الفنية بوجه خاص من

خلال تفعيل دور الذكاء الاصطناعي بتضمينه في المناهج الدراسية وكذلك توجيه القائمين على تنظيم المؤتمرات بالاستفادة من التجربة التطبيقية للبحث.

3. قد يساهم هذا البحث الباحثين والمهتمين والقائمين بإجراء الأبحاث بالاستفادة من التجربة التطبيقية للبحث في مجالات الفنون المختلفة بتطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

فروض البحث: يفترض البحث أنه:

1. توجد إمكانية لتحديد تقنيات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتصميم حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية عند تطبيق منهج وصفي تحليلي يستند إلى التراث المصري القديم والفن الشعبي.
2. يمكن توظيف أساليب طباعية وتطريزية مستوحاة من الموروث الثقافي المصري لإنتاج تصميمات حقائب مؤتمرات ذات طابع وطني باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز ببطاقة التقييم لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ.

حدود البحث:

تنقسم حدود البحث إلى:

الحدود الموضوعية: تركز على القيم الجمالية لاستحداث حلولًا لتصميم حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية والتحليل الفني لكل تصميم متبوعًا بنموذج توظيفي مقترح من خلال عرض للذكاء الاصطناعي التعريف، المستويات، الأنواع، كيفية عمل الذكاء الاصطناعي الانتاجي "المنشئ"، الأساليب الطباعية، والتطريز، وحقائب المؤتمرات، والهوية الوطنية.

الحدود البشرية: تجربة ذاتية بإنشاء 22 تصميم (11 تصميم للذكاء الاصطناعي المنشئ مع 17 مقترح توظيفي، و11 تصميم الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد مع 52 مقترح توظيفي) المستوحاة من الفن المصري القديم والفن الشعبي،

الحدود الزمنية: التصميمات منفذة 2024 - 2025م.

الحدود المكانية: التطبيق بجمهورية مصر العربية.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: استخدم في الإطار النظري وإعداد الأدوات فيقوم على جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الذكاء الاصطناعي وبعض تطبيقاته وبعض الأساليب الطباعية والتطريز.

المنهج التجريبي: يتمثل في تصميم 22 تصميم من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاساليب الطباعية والتطريز مستوحى من الفن المصري القديم والفن الشعبي، وتطبيق أداة البحث "بطاقة تقييم الأعمال المنتجة"، وذلك بمقارنة بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ.

مصطلحات البحث:

- تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Techniques:

عبارة عن مبادئ وتطبيقات خوارزميات الحاسب الآلي التي تحاول محاكاة قدرات العقل البشري كالتعلم من الأمثلة والتجارب والتعرف على الأشياء وفهم اللغة والاستجابة لها، واتخاذ القرارات وتذليل الصعوبات وهو مجموعة من التقنيات والأنظمة التي تهدف إلى تمكين الأجهزة والبرمجيات من أداء مهام تتطلب تفكيرا ذكيا يشبه تلك التي يقوم بها البشر، كما يشير إلى قدرة الأنظمة الكمبيوترية على تنفيذ مهام ترتبط عادة بالذكاء البشري وتمكين الأنظمة الاصطناعية من تحليل البيانات واتخاذ القرارات.

- الأساليب الطباعية Printing Techniques:

الطباعة احد اساليب زخرفة السطح لتغير شكله وإعطائه شكل اخر اكثر جمالً، وتقنيا فهي عملية صباغة بطبقة من المواد الملونة لموضع التصميم علي سطح القماش وفق مساحة والوان محددة، فالأساليب الطباعة عملية تزيين الأقمشة النسيجية باستخدام الأصباغ أو المواد الأخرى ذات الصلة على شكل أنماط، ومن الأساليب الطباعية تعد الطباعة عملية تعبير باللون على الأسطح المتنوعة وفق رسم أو تصميم محدد وعادة ما تكون وفق تكرار واضح يهدف إلى استنساخ تصميمات سطح من الأسطح المختلفة مثل الورق، القماش، المعدن ...الخ، ويتكون المجال الطباعي التقليدي من قسمين الأول من طباعة الأقمشة من خلال العقد والربط، الباتيك وغيرها، والثاني من طباعة النسيج بإحدى الأساليب الطباعية مثل القوالب والبصمات، الرسم المباشر، الاستنسل، الشاشة الحريرية، وهناك أساليب الطباعي الغير تقليدية كالطباعة بالانتقال الحراري، النفث الحبرى، الطباعة الرقمية، السابليميشن، وتتعدد تقنيات الطباعة على المنسوجات تختلف من حيث الدقة، التكلفة، والكمية المطلوبة، فالشاشة الحريرية مثالية للإنتاج المتوسط، بينما الطباعة الرقمية تناسب التصاميم المعقدة والطلبيات الصغيرة، والطباعة بالانتقال الحراري سريعة ومناسبة للملابس الجاهزة، أما الطباعة اليدوية كالاستنسل والقوالب الخشبية فتُستخدم للأعمال الفنية والحرفية التقليدية.

- التطريز Embroidery:

هو أحد الفنون التشكيلية اليدوية التي تعتمد على استخدام الإبرة والخيوط لتزيين الأسطح المختلفة برسوم وزخارف متنوعة، ويُعد التطريز من أقدم وسائل التعبير الفني المرتبطة بالثقافات والتراث الشعبي، فيجمع بين الجمال الوظيفي والقيمة الرمزية، ويتميز بإمكانية توظيفه لخلق أنماط زخرفية مستوحاة من البيئة المحيطة، كالنباتات، والأشكال الهندسية، والرموز الثقافية، مما يجعله وسيلة فنية تعكس الهوية البصرية للمجتمع ويقتصر البحث الحالي على التطريز بغرزة الحشو، الفرع، الفستون، البطانية، والأجور، وتتعدد تقنيات وأساليب التطريز حسب المنطقة الجغرافية والخلفية الثقافية، ومن أشهرها: التطريز اليدوي الحر، والتطريز المتقاطع، وتطريز الساتان، والتطريز باستخدام الخرز أو الترتر، ويمكن تطبيقه على الملابس، الأقمشة، واللوحات الفنية، ما يجعله عنصرًا ثريًا في التصميم الفني والحرفي، وقابلًا للتطوير والتطويع والدمج مع تقنيات فنية أخرى مثل الطباعة والنسيج لإنتاج أعمال معاصرة ذات طابع فني متميز.

- حقائب المؤتمرات Conference Bags:

هي حقائب تُقدَّم للمشاركين في الفعاليات العلمية أو الأكاديمية أو المهنية، وتُعد من الأدوات التنظيمية المهمة التي تعكس هوية المؤتمر وتعزز من تجربة الحضور، تُصمم هذه الحقائب خصيصًا لتكون عملية ومناسبة لحمل مستلزمات المؤتمر، وتُصنع عادة من خامات متينة مثل القماش أو الجلد الصناعي أو المواد المعاد تدويرها، وتختلف في أحجامها وأشكالها

بحسب طبيعة الحدث، تحتوي حقيبة المؤتمر عادة على مجموعة من المواد الأساسية مثل: كتيب أو جدول أعمال المؤتمر، بطاقة التعريف الشخصية، أوراق الملاحظات أو دفاتر صغيرة، أقلام أو أدوات مكتبية، مطبوعات تعريفية بالجهات المنظمة أو الراعية، في بعض الأحيان، هدايا رمزية أو إعلانية.

ولا تقتصر أهمية حقيبة المؤتمر على وظيفتها العملية فحسب، بل تُعد أيضًا وسيلة تسويقية للمؤتمر، حيث يُطبع عليها شعار المؤتمر، وتاريخه، ومكان انعقاده، مما يجعلها جزءًا من الهوية البصرية للفعالية وأداة تذكارية تحمل طابعًا رسميًا واحترافيًا.

(Virginia B. Phillips, 2011)(Julia Rutherford Silvers, Joe Goldblatt, 2012)

- الهوية الوطنية National Identity:

هي هوية الشخص أو شعوره بالانتماء إلى دولة واحدة تشمل كل من العناصر السياسية والثقافية وظاهرة جماعية، يمكن أن تنشأ من وجود نقاط مشتركة كالرموز الوطنية واللغة وتاريخ الأمة فهي شعور يتقاسمه المرء مع مجموعة من الناس حول أمة ما.

أداة البحث: -

بطاقة تقييم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي" (إعداد الباحثتين)

تم إعداد بطاقة تقييم لقياس الفرق بين التصميمات المصممة بالذكاء الاصطناعي المنشئ والتصميمات المصممة بالذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لحقائب المؤتمرات المستوحاة من الفن المصري القديم والفن الشعبي بالأساليب الطباعية والتطريز، ومر إعداد البطاقة بالمراحل التالية:

أ - الهدف من البطاقة:

قياس الفرق بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ.

ب - طريقة تصحيح البطاقة:

تضمنت البطاقة محورين أساسيين يندرج تحتهما (10) معايير للحكم على تصميم حقائب المؤتمرات المستوحاة من الفن المصري القديم والفن الشعبي بالأساليب الطباعية والتطريز ويتم التقدير من قبل لجنة تقييم المكونة من ست مقيمين، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل معيار من معايير البطاقة، حيث حدد لكل معيار (5) درجات من معايير المحور الأول والتي اندرج أسفله خمس معايير ليصبح المعيار الأول "25" درجة و(5) درجات من معايير المحور الثاني التي اندرج أسفله خمس معايير ليصبح المعيار الثاني "25" درجة، لتصبح درجة البطاقة (50) درجة.

ج - التحقق من صدق البطاقة:

للتحقق من صدق البطاقة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التأكد من الأسئلة جدول (1) ومن خلال استعراض آراء السادة المحكمين وتحليلها كانت نتائج استطلاع الرأي كما في الجدول (1).

جدول (1) نسب اتفاق المحكمين ببنود بطاقة تقييم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي"

إبداء الرأي في	الاستجابات		متوسط النسبة المئوية %
	مناسب	غير مناسب	
وضوح الصياغة اللغوية للبطاقة.	5	1	83.33
مناسبة محاور ومعايير البطاقة لقياس التصميمات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحقائب المؤتمرات.	6	-	100
مناسبة معايير البطاقة لقياس تصميم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لتعزيز الهوية الوطنية.	6	-	100

ويتضح من الجدول (1) أن استجابات المحكمين جاءت بنسبة تتراوح ما بين 83.33% إلى 100%، مما يؤكد أن البطاقة مناسبة في التطبيق وصالحة للاستخدام.

د- معايير التقييم وفقاً لبطاقة التقييم: احتوت البطاقة على محورين كما يلي:

- المحور الأول: تحقق تطبيقات الذكاء الاصطناعي استحداث حقائب مؤتمرات مستلهمة من الفن المصري القديم أو الفن الشعبي.

- المحور الثاني: الابتكارية وملائمة التقنيات "الأساليب الطباعية والتطريز" باستحداث حقائب المؤتمرات لتعزيز الهوية الوطنية.

ويندرج أسفل كل محور خمس معايير وجدول (2) يوضح الشكل النهائي لبطاقة التقييم.

جدول (2) بطاقة تقييم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي" (إعداد الباحثتين)

م	المحور	المعيار	1	2	3	4	5
1	**المحور الأول: تحقق تطبيقات الذكاء الاصطناعي استحداث حقائب مؤتمرات مستلهمة من الفن المصري القديم أو الفن الشعبي.**	يتضح تطويع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتصميم.					
2		يستوحي التصميم من إحدى الحضارات "الفن المصري القديم - الفن الشعبي" باستخدام بعض تطبيقات الذكاء للاصطناعي.					
3		يتحقق في التصميم عناصر التصميم الجيد "الخط - اللون - الشكل" باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
4		يتحقق في التصميم أسس التصميم الجيد "الوحدة - السيادة - الاتزان - الايقاع - التكرار" باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
5		يتميز تصميم حقيبة المؤتمر بالإبداع الذي يُعزز الهوية الوطنية باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					

م	المحور	المعيار	1	2	3	4	5
6	**المحور الثاني: الابتكارية وملائمة التقنيات "الأساليب الطباعية والتطريز" باستحداث حقائب المؤتمرات لتعزيز الهوية الوطنية.**	امكانية إظهار تقنيات التطريز باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
7		تحقيق بعض الأساليب الطباعية في التصميم باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
8		يحقق التنوع في التقنيات ملامس متنوعة باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
9		التصميم المستوحى من الفن "المصري القديم - الفن الشعبي" يُعزز الهوية الوطنية ويُلبي متطلبات المجتمع المحلي.					
10		امكانية تنفيذ التصميم للحقيبة باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤتمرات لتعزيز الهوية الوطنية.					

الإطار النظري: الذكاء الاصطناعي: يتكون الذكاء الاصطناعي من مفهومين اساسيين:
أولاً: الذاكرة: هي شكل من اشكال الذكاء يسمى بالذكاء السلبي ويتمثل في تخزين البيانات والمعلومات.

ثانياً: الاستدلال: وهو القدرة على التحليل وإدراك العلاقات بين البيانات والمفاهيم من خلال استعمال الذاكرة والمنطق والخوارزميات الرياضية.

اهداف الذكاء الاصطناعي: شكل (1)

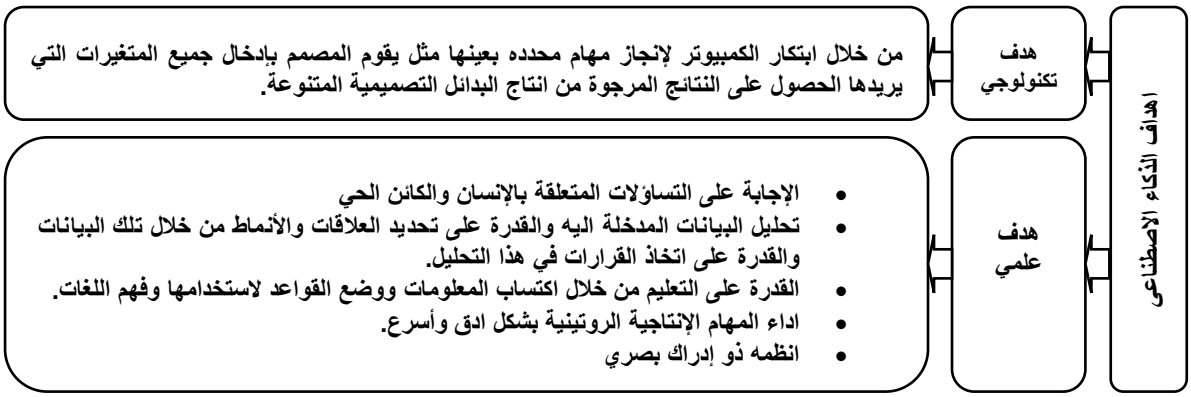

شكل (1) أهداف الذكاء الاصطناعي إعداد الباحثتين والصورة المتضمنة من موقع
https://www.araby.ai/blog/what-is-ai-generated-content-and-how-does-it-work

مستويات الذكاء الاصطناعي وأنواعه:

المستوي الأول: الذكاء الاصطناعي المحدود Artificial Narrow Intelligence(ANI) :

موجود في جوانب حياتنا مثل الهواتف والأجهزة الذكية وهي محدده بسبب امكانياتها المحدودة وهي ابسط انواع الذكاء، صورة (1).

المستوى الثاني الذكاء الاصطناعي العام او القوي Artificial General Intelligence (AGI) :

تعمل مثل البشر لإكسابهم قدرات مماثله لهم مثل: الإبداع "الوعي الذاتي"، الذكاء العاطفي، حل المشكلات من خلال تجميع وتحليل المعلومات والخبرات المتراكمة مثل: الروبوت والسيارات ذاتية القيادة، صورة (2)؛ (3).

صورة (1):

صورة (2): الروبوت

صورة (3): السيارة ذاتية القيادة

https://www.dubizzle.com/blog/cars/ar https://transparency.news/news/33090
https://www.egyin.com/article/l43577

المستوى الثالث: الذكاء الاصطناعي الخارق Artificial Superhuman Intelligence (ASI) :

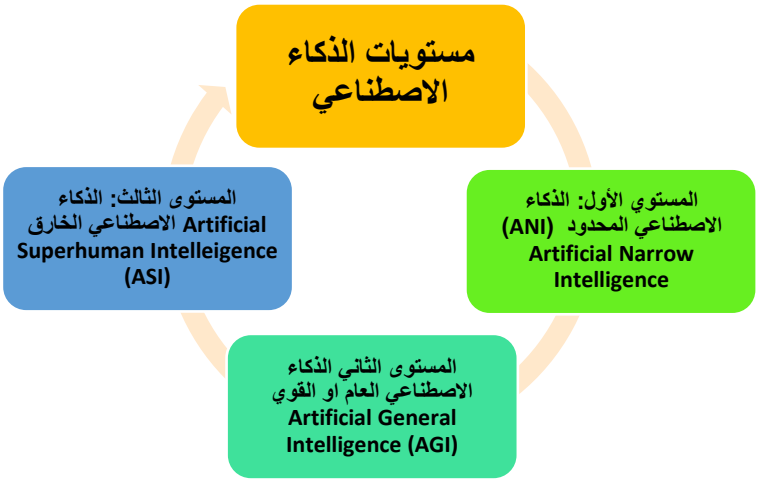

شكل (2) مستويات الذكاء الاصطناعي

يستطيع فعل كل ما يمكن للإنسان فعله في مجال محدد من خلال امتلاكه قدره محدودة على التفاعل الاجتماعي وتقديم العديد من السيناريوهات بالنتائج المتوقعة، والشكل (2) يوضح مستويات الذكاء الاصطناعي.

كيفية عمل الذكاء الاصطناعي الانتاجي "المتبع في تجربة البحث":

1- **تحليل البيانات الفنية:** يتطرق الذكاء الاصطناعي إلى الأعمال والطرز الفنية فأنه يعمل على تحليل البيانات المرئية والمعلومات المرتبطة بها مثل: الخطوط الملامس الالوان التراكيب الاشكال والتقنيات الفنية، ويتم تدريب النماذج العميقة للذكاء الاصطناعي على هذه البيانات لاستخلاص الانماط والمعلومات الفنية، ويستخدم عده أدوات لتحليل الاعمال الفنية:

1-1 شبكة التعلم العميق Deep Learning Networks: تستخدم لتحليل البيانات الفنية مثل: الصور الرقمية والأعمال الرقمية، ويمكن لهذه الشبكات تحليل العناصر في الأعمال الفنية مثل: أشكال الخطوط، التراكيب، الألوان.

2-1 تقنيات تعلم الاله Machine Learning Techniques:
تستعمل لتطوير نماذج تحليلية للأعمال الفنية من خلال تدريب النماذج المعروفة مسبقا لاستخلاص الأنماط والمعلومات الفنية من تلك الأعمال.

3-1 تقنيات معالجه الصور:
تستخدم لتحليل الصور الفنية واستخلاص الخصائص المرئية منها واستخدام التقنية للكشف عن الخطوط والملامس والألوان والتراكيب والأشكال في العمل الفني.

4-1 محركات البحث الفني:
توفير أدوات البحث والاستكشاف المتقدمة مما يتيح للمستخدمين البحث عن اعمال فنية مماثلة او ذات صلة.

5-1 تقنيات التعرف على النصوص:
تستخدم لتحليل النصوص المكتوبة في الأعمال الفنية مثل: العناوين والوصف والتوقيعات وفهم المعلومات المرتبطة بالأعمال الفنية وتحليل الأساليب والتقنيات الفنية المستخدمة بها.

ثانياً: توليد الأعمال الفنية:
انشاء الاعمال الفنية الجديدة بناء على البيانات المحللة التي تم ادخالها من المستخدم.

ثالثاً: التفاعل الفني:
تعزيز التفاعل بين الفنان والمتلقي من خلال توفير تجارب تفاعليه مثل فنون التفاعلية والعروض الفنية التي تتفاعل مع حركه الجمهور.

رابعاً: الاتجاهات الفنية والموضة:
تحليل الاتجاهات الفنية والإعداد الثقافية مما يساعد على فهم سوق العمل والتكيف معه

خامساً: توفير ادوات إبداعية:
تطوير ادوات ابداعيه مثل البرامج والتطبيقات التي تسهل عمليه الابداع الفني كتطوير ادوات رسم تفاعليه من ادوات رسم تفاعليه مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويتضح ذلك بالشكل (3).

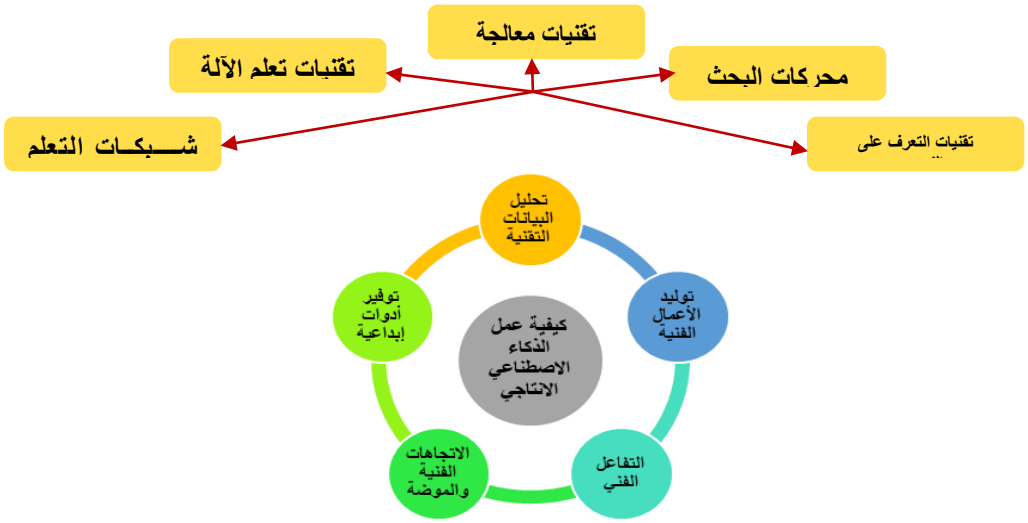

شكل (3) كيفية عمل الذكاء الاصطناعي الانتاجي "إعداد الباحثتين

تعريفات ومقارنة بين الذكاء الاصطناعي المُنشئ والمُقلد أو المحاكي:

أولًا: الذكاء الاصطناعي المُنشئ (Generative Artificial Intelligence):

هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يُعنى بإنشاء محتوى جديد يتجاوز حدود ما تم تدريبه عليه، من خلال تحليل أنماط البيانات السابقة والتوليف بينها لإنتاج مخرجات مبتكرة، يشمل هذا المحتوى نصوصًا، صورًا، تصاميم، موسيقى، فيديوهات، أو أكواد برمجية، ويُعد من الأدوات الرائدة في دعم الإبداع البشري وتعزيزه، مثال: أدوات مثل ChatGPT أو DALL·E أو Sora، والتي تنتج محتوى إبداعي من مدخلات نصية بسيطة.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي المُقلِّد أو المحاكي (Imitative or Mimicking Artificial Intelligence):

يشير إلى النماذج الذكية المصممة لمحاكاة سلوك أو مخرجات بشرية أو رقمية قائمة مسبقًا دون إدخال عناصر جديدة أو إبداعية، يعتمد هذا النوع من الذكاء على تقليد الأنماط القائمة بأعلى درجة من الدقة والتماثل، ويُستخدم في التطبيقات التي تتطلب إعادة إنتاج الأصوات، الحركات، الأساليب الفنية، أو الحوارات، مثال: تقنيات تقليد صوت شخص معين، أو محاكاة أسلوب فنان معين، أو روبوتات دردشة مبرمجة بنصوص محددة.

الفرق بين الذكاء المُنشئ والمُقلِّد:

	الذكاء الاصطناعي المُنشئ	الذكاء الاصطناعي المُقلد / المحاكي
الهدف:	توليد محتوى جديد وفريد	إعادة إنتاج أو تقليد محتوى موجود
درجة الإبداع:	مرتفعة – يقوم بابتكار حلول وأفكار	منخفضة – يقتصر على التقليد والمحاكاة
آلية العمل:	يستخلص الأنماط من البيانات ويُركب منها محتوى مبتكر	يتبع الأنماط الموجودة بدقة دون تغيير
أمثلة الاستخدام:	كتابة مقالات، تصميم صور جديدة، توليد فيديو	تقليد الأصوات، تقليد الأساليب الفنية
القيمة المضافة:	يدعم الابتكار والإبداع البشري	يدعم الدقة والمحافظة على الهوية الأصلية
الوظيفة الأساسية:	توليد محتوى جديد	تقليد محتوى موجود
درجة الإبداع:	مرتفعة	منخفضة أو معدومة
الاعتمادعلى البيانات:	يتعلم الأنماط لينشئ محتوى جديد	يعيد استخدام الأنماط كما هي
المخرجات:	جديدة ومبتكرة	مشابهة أو مطابقة للأصل

فالذكاء الاصطناعي المُنشئ نقلة نوعية في دعم الابتكار والتفكير الإبداعي بينما يُعد الذكاء المحاكي أداة دقيقة للحفاظ على الأساليب القائمة وتكرارها بجودة عالية، ويكمن التحدي المستقبلي في دمج القدرتين لتحقيق توازن بين الإبداع والاتساق.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي طوعت ووظفت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات التربية الفنية والفنون التشكيلية مثل: دراسة **هبه الصايغ ومجدولين حسنين، 2024** فهدفت إلى تحليل بعض اتجاهات التقنيات الجديدة وأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي والروبوتات في العالم، والتي يمكن استخدامها والاستفادة من امكانياتها في صناعه تصميم وطباعه المنسوجات وإحداث فرق كبير في زيادة كفاءة الانتاج ودراسة تأثير في التصميم وبيانات علم اللون والمجموعات اللونية وتصميمات الطباعة المتخصصة المصممة خصيصاً لتلبيه احتياجات الفرد وتطوير التقنيات والمنتجات المبتكرة، بينما دراسة **ريهام عبد السلام، 2024** هدفت التوصل إلى أنظمة إبداعية من خلال تصميمات مطبقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتكون مصدر جديد من مصادر التجريب للوصول إلى طرق وأساليب وحلول متعددة للتجريب التشكيلي مع فتح أفاق تصميمية جديدة من خلال الدمج بين التكنولوجيا الحديثة والفن الإبداعي لتصميم أقمشة مطبوعة تتميز بتنوع

البدائل التصميمية وسهولة التنفيذ، اما دراسة **محمد عبد الحليم، غاليه ابراهيم، وفاتن عبد التواب، 2024** هدفت إلى تقديم الأسس العلمية لتنميه الصناعات النسبية الصغيرة بالاستفادة من تطوير التصميم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي ابتكار تصميمات جديدة بسرعة وبدقه عالية وغير مسبوقة وغير متوقعه مما يساعد على توفير الوقت والجهد للحرفيين. وهدفت دراسة **هبه محمد، 2023** إلى استنباط علاقات تصميميه للمعلقات النسجية المطبوعة مبنية على فكر ومفردات ورؤية المصمم تجاه القبح المعماري في البيئة والعوامل المؤثرة فيها بفعل الانسان وتنفيذها بطرق تكنولوجيا متعددة ومحتويه على حلول تشكيليه مبتكرة، اما دراسة **محمد حجاج، 2023** هدفت إلى استخدام واحد من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي "midjourney" بهدف ابتكار تصميمات تصلح للطباعة مستوحاة من بعض رموز الحضارة الفرعونية للتأكيد على الهوية المصرية وأضافه قيمه فنية وجمالية إلى التصميم الملبسي المستهدف ال تي شيرت، بينما هدفت دراسة **ميساء السيد، هبه حسين وهند حجاج، 2023** إلى تعظيم الاستفادة من امكانات الذكاء الاصطناعي للحصول على تصميمات طباعيه افضل بأقل وقت وجهد وبشكل اكثر كفاءة والوقوف على امكانيات الذكاء الاصطناعي في المحاكاة الافتراضية ثلاثية الابعاد للتصميمات الطبيعية وتسويقها عبر المنصات الرقمية من خلال كلمات دلالية وأوصاف نصيه محدده. ومما سبق نجد أن الذكاء الاصطناعي يُعد أحد أهم وأخطر إفرازات الثورة التكنولوجية نتيجة لما انبثق عنها من تطبيقات ذكية أثرت على مختلف مناحي الحياة وأسهمت بشكل ملموس في خدمة البشرية والارتقاء بها **(Mohammed, et al, 2021: p. 5)** ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة نجد أنه تم توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال النسيج والطباعة لإنتاج أقمشة طباعية وتصميمات طباعية إلا أنه على حد علم الباحثتين لا توجد دراسة سعت لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لاستحداث حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية.

الأساليب الطباعية والتطريز:

تُعد الرؤية الجمالية منبعًا غنيًا لتنسيق عناصر العمل الفني، حيث تضفي عليه قيمة جمالية تنبع من فلسفة وعقيدة تحمل أبعادًا روحية تتصل ارتباطًا وثيقًا بمضمون العمل نفسه، ويتميز العمل الفني بخصائص تتحقق من خلالها وحدة متكاملة، ويُسهم الفنان في عملية الإبداع عبر نسق تعبيري يخاطب الوجدان؛ إذ يُسهم الجمال في تحقيق الانسجام بين مختلف العناصر لتشكل كيانًا موحدًا ومتفردًا، نابعًا من تعبير الفنان عن ذاته بعفوية، مما يُنتج حركة إبداعية متصلة لا تنضب، ويتجلى الفن كمنظومة متكاملة لا نهائية، غنية بالأفكار والرموز والصور، تضيف إلى الإبداع مزيدًا من العمق والقيمة، وتعزز كل تجربة فنية بجمال جديد، ومن خلال هذا التفاعل، تتولد أساليب علمية وتقنية تسهم في إبراز الجماليات المتعددة للفنون التشكيلية عامة والطباعة والتطريز بصفة خاصة، مما يفتح المجال لتنوع الرؤى في تناول المفاهيم التقنية الحديثة مع المحافظة على الجوهر والمضامين الثقافية والفكرية والفنية.

وتُعد الأساليب الطباعية والتطريز من الركائز المهمة في التعبير الفني، حيث يجمع كل منهما بين البعد الجمالي والوظيفي، ويُعبر عن الهوية الثقافية من خلال تقنيات متجذرة في التراث، لكنها قابلة للتطوير وفق رؤى معاصرة، فالطباعة تتيح تنوعًا في الإيقاع البصري من خلال الأسطح، الألوان والأنماط، بينما يضيف التطريز بعدًا ملمسيًا وتكوينيًا يُثري سطح العمل الفني، ويربطه بالحرف اليدوية التقليدية التي تحمل دلالات رمزية وثقافية عميقة، إن التفاعل بين الأساليب الطباعية والتطريز يُنتج تكوينات مبتكرة تعزز من القيمة الفنية وتفتح آفاقًا واسعة لتطوير الأداء الفني والممارسة العملية، مع الحفاظ على خصوصية الموروث وإعادة تقديمه بصيغ معاصرة تواكب متطلبات العصر، وفى هذا البحث تناولت الباحثتان الأساليب الطباعية مثل الطباعة بالانتقال الحراري، النفث الحبرى، الطباعة الرقمية، السابليميشن، كما تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيقاته المختلفة لمحاكاة بعض تقنيات التطريز بغرزة الحشو، الفرع، الفستون، البطانية، والأجور،

وتتعدد تقنيات وأساليب التطريز حسب المنطقة الجغرافية والخلفية الثقافية، ومن أشهرها: التطريز اليدوي الحر، والتطريز المتقاطع، وتطريز الساتان، والتطريز باستخدام الخرز أو الترتر، ويمكن تطبيقه على الملابس، الأقمشة، واللوحات الفنية، ما يجعله عنصرًا ثريًا في التصميم الفني والحرفي، وقابلًا للتطوير والتطويع والدمج مع تقنيات فنية أخرى مثل الطباعة والنسيج لإنتاج أعمال معاصرة ذات طابع فني متميز، ويتطلب الفن المعاصر إعادة صياغة الأساليب الطباعية التقليدية، لا من خلال النقل والتقليد، بل عبر بناء صيغ فنية جديدة تستند إلى علاقات هندسية وعضوية مبتكرة تخلق رؤى جمالية معاصرة، تُحقق من خلالها قيمًا تعبيرية وتشكيلية كالإيقاع، والاتزان، والتناسب، والوحدة، فتُضاف إليها تقنيات وخامات متنوعة تسهم في التجديد، وتُسلّط الضوء على إمكانيات تشكيلية معاصرة تنبع من الأسطح المسطحة وغيرها من الوسائط الفنية المستحدثة.

ونظرًا لأن الإنسان المعاصر يعيش واقعاً ثقافياً فرض عليه تغيرات سريعة مرتبطة بطفرة تكنولوجية هائلة وثورة اتصالات ومعلومات قوية مما يصعب عليه ملاحقتها والتكيف معها، يعتبر موضوع الهوية الثقافية والانتماء من الموضوعات المهمة في العصر الحديث، فقد ظهرت سلوكيات تعتبر سلبية من اللامبالاة، وضعف الشعور بالانتماء، والاحساس بالاغتراب والرغبة في الهجرة، وتغليب المصلحة الشخصية على حساب مصلحة الوطن، وضعف حلقة التواصل بين تاريخ الأمة وواقعها ومستقبلها، هذه كلها مشكلات تعيق مسيرة التنمية في المجتمع وهى نتاج غياب الوعى بقيم المواطنة والانتماء، إن الإحساس بذلك الخطر يستلزم منا البحث عن الهوية والانتماء لدى الأبناء **(Hoge John D.,2003,p.p. 24 - 25)** من أجل خلق مواطن يمتلك مهارات وقيم الانتماء والمواطنة للوطن الذى نشأ في أرضه واكتسب من قيمه وعاداته وتقاليده ليتحقق الانتماء لهذا الوطن **(عبد الخالق سعد، 2004: ص 16).**

- مفهوم الهوية:

هوية الفرد هي ذاتيته ومدى التزامه الذى يميزه عن غيره، فالهوية قد تتكامل وتسفر عن التزام محدد الشخصية، فهي تمثل البصمة بالنسبة للإنسان فيتميز بها عن غيره وتتجدد فاعليتها ويتجلى وجهها كلما أزيلت من فوقها طوارئ الطمس، إنها الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في الجماعة التي ينتمى إليها، والتي عن طريقها يتعرف على الآخرون باعتباره منتمياً لتلك الجماعة **(عادل الأشول، 1995: ص 25)** فهي صيغة الوعي النفسي بالذات عبر الآخرين، وتوجد ثلاث مستويات للهوية، وهي مستويات تتغير حسب المصطلح والمواقف: الفرد داخل الجماعة (الهوية الفردية)ـ الجماعات داخل الأمة (الهوية الجماعية)، هوية الأمة والأمم الأخرى **(سامية محمد، 1997: ص 6).**

- التحديات المعاصرة وانعكاساتها على الهوية الثقافية للمجتمع:

تتركز أهم تحديات العصر الحاضر في بروز ظاهرة العولمة، إذ تفرض العولمة نفسها على الحياة المعاصرة، على العديد من المستويات، سياسياً واقتصادياً، فكرياً وعلمياً، ثقافياً وإعلامياً، تربوياً وتعليمياً. وهي بذلك من الموضوعات التي تحتاج معالجتها إلى قدر كبير من الفهم لعمقها وجوهرها، والإدراك لبعدها وغايتها، والوقوف على ما تنطوي عليه السياسات التي تتحكم فيها وتقودها، وتتحمس لها وتدعو إليها، وتمهد للتمكين لها بشتى الطرق وبمختلف الوسائل، ولقد أجمعت الكتابات عن نظام العولمة الذي أصبح اليوم نظاماً يشكل ظاهرة كونية، إن صح التعبير، على اعتبار الخطر الأكبر الذي تنطوي عليه العولمة، هو محو الهوية الثقافية للشعوب، وطمس الخصوصيات الحضارية للأمم. ولعل من أهم هذه التحديات: التحديات الثقافية، التحديات السياسية، التحديات الاقتصادية **(دينا نفادي، 2012).**

- أهمية تعزيز الهوية الوطنية بالنسبة للفرد والمجتمع:

الهوية الوطنية هي الركيزة الأساسية التي تقوم بوضع الفرد والمجتمع على قدم المسؤولية وتزرع بداخلهم مفهوم الولاء والانتماء، بالتالي تتحقق الواجبات تجاه الوطن من المحافظة عليه، فالانتماء جزء لا يتجزأ من مبدأ المحافظة عليه وعلى مكتسبات الوطن وبالتالي تتحقق الهوية الوطنية لدى الفرد من خلال هذه العناصر، فالهوية الوطنية لها أهمية كبيرة في تحديد من ينطبق عليه مفهوم المواطنة الصالحة المتمثلة في حب الأرض والمفاخرة بالحضارة والتراث وحب أبناء الشعب الواحد والتعاون معًا في سبيل حماية الوطن والدفاع عنه في حالة تعرضه للأزمات والنهوض به، كما تتمثل في احترام الفرد لقوانين بلده المتبعة وحرص الفرد على تماسك الوطن وحفظ الأمن، وسلامته من كل سوء جميع هذه الواجبات لا يمكن للفرد أن يقوم بها إلا إذا كان يعتز بهويته الوطنية.

- دور تصميم طباعة المنسوجات والتطريز في تعزيز الهوية الوطنية:

في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والانفتاح الثقافي يظهر دور طباعة المنسوجات والتطريز في الفنون التطبيقية التي تساهم بشكل فعال في التعبير عن الهوية الوطنية والحفاظ عليها والتي تلعب دورًا محوريًا في مصر عبر العصور، حيث استخدمها المصريون للتعبير عن قيمهم، معتقداتهم، وعاداتهم الاجتماعية والثقافية ومن هنا كانت الحاجة مُلحة لإعادة توظيف الرموز التراثية من خلال تصميم طباعة المنسوجات والتطريز في تطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي لابتكار حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية بشكل يعكس روح الهوية المصرية ويواكب في الوقت نفسه التطورات التكنولوجية الحديثة من الرموز التراثية التي تحمل دلالات وطنية وثقافية عميقة فاستلهام العناصر الجمالية والفنية لهذه الرموز وإعادة تقديمها عبر التصميمات الطباعية والتطريز يسهم في ترسيخ الهوية الوطنية في وجدان الأجيال الجديدة، وفي الآونة الأخيرة أبرزت البحوث الحديثة أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الذكاء الاصطناعي في عمليات التصميم مما يفتح آفاقًا جديدة أمام المبدعين لتطوير أنماط معاصرة مستلهمة من الرموز التراثية يمكن تحقيق توازن بين الأصالة والمعاصرة، والذي يساهم بدوره في تجديد الخطاب البصري للهوية الوطنية وإبراز خصوصيتها على الساحة العالمية، ومن هنا نجد أن تصميم طباعة المنسوجات والتطريز لا يقتصران فقط على الجوانب الجمالية، بل يؤديا دورا حيويًا في حفظ الذاكرة الثقافية للأمة وتعزيز شعور الانتماء والفخر بالهوية الوطنية، مما يجعلهما أدوات استراتيجية في مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية لمصر.

ثانيا: الإطار التجريبي: يتمثل في التجارب التصميمية باستخدام برامج الحاسب الآلي ومواقع الذكاء الاصطناعي.

تم استخدام بعض تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي المنشأ برفع التصميمات التي تم اعدت مسبقًا من التراث المصري القديم والشعبي يدويًا، وادخلت بكل تطبيق على حدى لمعالجاتها بالإمكانات المتاحة من خلال التحليل وإدراك العلاقات بين البيانات والمفاهيم واستعمال الذاكرة والمنطق والخوارزميات الرياضية، وبعد الحصول على التصميمات واختيار الأنسب من الحلول المعطاة (المنشأة) التي سيتم طباعتها على حقائب المؤتمرات بالانتقال الحراري تم ادخال التصميمات المختارة مرة أخرى لكل تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمعالجة الجزء الخاص بالتطريز ومحاكاة كل غرزة من خلال ادخال البيانات والكلمات الدلالية والأوصاف النصية المحددة وقد جاءت النتيجة مرضية لتوقعات الباحثتان والمحكمين كما هو واضح في التصميمات التالية لحقائب المؤتمرات التي تعزز الهوية الوطنية من خلال الرؤية البصرية لتصميمات تعكس الهوية الثقافية مستوحاة من التراث المصري القديم والشعبي كما يلى:

اولاً: الأفكار التصميمية باستخدام الحاسب الآلي وباستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

1- مستوحى من الفن المصري القديم:

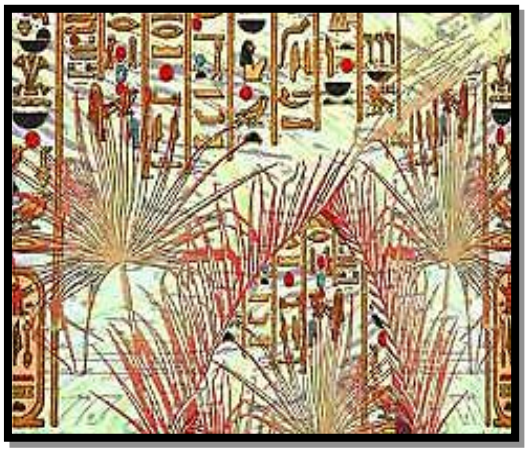

الفكرة التصميمية رقم (1) صورة (4)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (5)

الأفكار التطريزية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (1) صورة (6)؛(7)؛(8)؛(9)

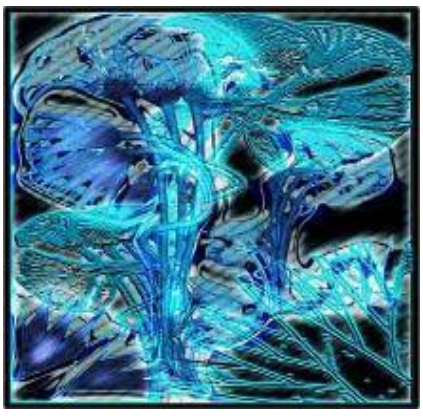

الفكرة التصميمية رقم (2) صورة (10)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (11)

المقترح التوظيفي رقم (2) صورة (12)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (2) صورة (13)؛(14)؛(15)؛(16)؛(17)؛(18)؛(19)؛(20).

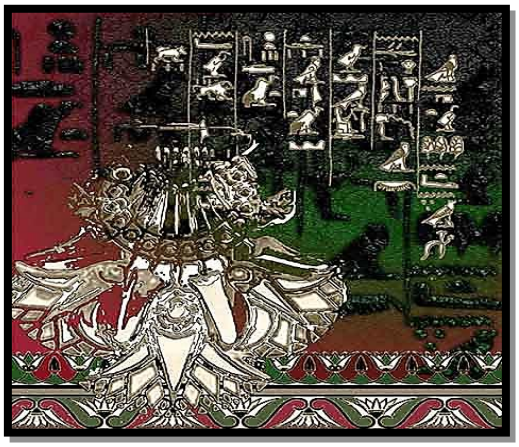

الفكرة التصميمية رقم (3) صورة (21)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (22)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (3) صورة (23)؛(24)؛(25)؛(26)

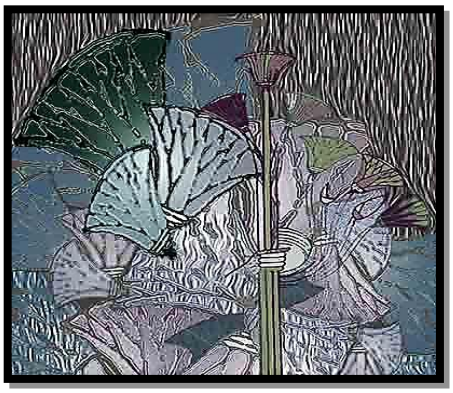

الفكرة التصميمة رقم (4) صورة (27)

المقترح التوظيفي رقم (4) صورة (28)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (4) صورة (29)؛(30)؛(31)؛(32)

الفكرة التصميمية رقم (5) صورة (33)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (34)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (5) صورة (35)؛(36)؛(37)؛(38)

2- مستوحى من الفن الشعبي

الفكرة التصميمية رقم (6) صورة (39)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (40)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (6) صورة (41)؛(42)؛(43)؛(44)

الفكرة التصميمية رقم (7) صورة (45)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (46)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (7) صورة (47)؛(48)؛(49)؛(50)

الفكرة التصميمية رقم (8) صورة (51)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (52)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (8) صورة (53)؛(54)؛(55)؛(56)

الفكرة التصميمية رقم (9) صورة (57)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (58)

المقترح التوظيفي رقم (2) صورة (59)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (9) صورة (60)؛(61)؛(62)؛(63)؛(64)؛(65)؛(66)؛(67)

الفكرة التصميمية رقم (10) صورة (68)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (69)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (10) صورة (70)؛(71)؛(72)؛(73)

الفكرة التصميمية رقم (11) صورة (74)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (75)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (11) صورة (76)؛(77)؛(78)؛(79)

ثانيًا: الأفكار التصميمية باستخدام مواقع الذكاء الاصطناعي

1- مستوحى من الفن المصري القديم:

الفكرة التصميمية رقم (12) صورة (80)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (81)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (12) صورة (82)؛(83)؛(84)؛(85)

الفكرة التصميمية رقم (13) صورة (86)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (87)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (13) صورة (88)؛(89)؛(90)؛(91)

الفكرة التصميمية رقم (14) صورة (92)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (93)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (14) صورة (94)؛(95)؛(96)؛(97)

الفكرةالتصميميةرقم (15) صورة (98)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (99)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (15) صورة (100)؛(101)؛(102)؛(103)

الفكرة التصميمية رقم (16) صورة (104)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (105)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (16) صورة (106)؛(107)؛(108)؛(109)

2- مستوحى من الفن الشعبي:

الفكرة التصميمية رقم (17) صورة (110)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (111)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (17) صورة (112)؛(113)؛(114)؛(115)

الفكرة التصميمية رقم (18) صورة (116)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (117)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (18) صورة (118)؛(119)؛(120)؛(121)

الفكرة التصميمية رقم (19) صورة (122)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (123)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (19) صورة (124)؛(125)؛(126)؛(127)

الفكرة التصميمية رقم (20) صورة (128)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (129)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (20) صورة (130)؛(131)؛(132)؛(133)

الفكرة التصميمية رقم (21) صورة (134)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (135)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (21) صورة (136)؛(137)؛(138)؛(139)

الفكرة التصميمية رقم (22) صورة (140)

المقترح التوظيفي رقم (1) صورة (141)

الأفكار التطريزية المستوحاة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للفكرة التصميمية رقم (22) صورة (142)؛(143)؛(144)؛(145)

نتائج الدراسة والمعالجة الاحصائية لها وتفسيرها: بعد الانتهاء من مرحلة تطبيق التجربة ، وإجراء عملية تقييم السادة المحكمين للمنتجات "حقائب المؤتمرات"، تم رصد النتائج في جداول تمهيداً لتحليلها، وتفسيرها في ضوء اختبار قبول فرض البحث الثالث عن طريق استخدام المعاملات الاحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف باسم "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار العشرون Statistical Package for Social Science ، والمعروف بالاختصار SPSS v 20 في معالجة هذه البيانات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ت T - test لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ و درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول:

يمكن تحديد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية

من خلال تجريب الباحثتين لمواقع تطبيقات متعددة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أمكن تحديد المواقع التالية فقط للعمل بها:

- **https://creator.nightcafe.studio/explore**
- **https://www.canva.com/**
- **https://www.craiyon.com/**
- **https://www.bing.com/create**
- **https://app.leonardo.ai/ai-generations**
- **https://www.chatgpt.com/**
- **https://www.midjourney.com/home**

الفرض الثاني:

يمكن تحديد الأساليب الطباعية والتطريز التي يمكن توظيفها لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية.

بعد التطبيق والتجريب تم تحديد الطباعة الحرارية "النقل الحراري" كأسلوب لطباعة التصميم المنتج مع إضافة بعض الشرائط المنفذة، كذلك تم تحديد تقنيات التطريز "غرزة الفرع - البطانية - الفستون - الأبرو.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز بطاقة التقييم لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ.

لإثبات صحة الفرض الثالث تم مقارنة كل معيار من معايير بطاقة تقييم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك بحساب متوسطي الدرجات والتباين وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للتصميمات المنفذة وتحكيمها وفقا للمعايير الخاصة ببطاقة التقييم، ونلاحظ متوسطي الدرجات، والتباين، وقيمة "ت" بالجدول 3.

جدول (3) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها في التطبيقين القبلي والبعدي في معايير بطاقة تقييم "حقائب المؤتمرات المصممة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي"

المحور	المعيار	التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	الأول	القبلي	11	32	2.9091	0.70065	10	6.333	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		51	4.6364	0.50452			
	الثاني	القبلي	11	32.5	2.9545	1.2738	10	3.122	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		48	4.3636	0.50452			
	الثالث	القبلي	11	32	2.9091	0.94388	10	5.590	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		52	4.7273	0.46710			
الأول	الرابع	القبلي	11	31	2.8182	0.75076	10	6.708	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		52	4.7273	0.46710			
	الخامس	القبلي	11	29	2.6364	0.80904	10	7.416	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		51	4.6364	0.50452			
الثاني	السادس	القبلي	11	26	2.3636	0.6742	10	11.628	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		52	4.7273	0.4671			
	السابع	القبلي	11	32	2.9091	0.70065	10	6.333	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		51	4.6364	0.5045			
	الثامن	القبلي	11	30	2.7273	0.6466	10	9.718	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		50.5	4.5909	0.4908			
	التاسع	القبلي	11	32	2.9091	1.0681	10	5.261	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		52	4.7273	0.4671			
	العاشر	القبلي	11	29.5	2.6818	0.9558	10	6.135	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		52	4.7273	0.4671			
مجموع البطاقة		القبلي	11	306.5	27.863	7.61935	10	7.047	دالة عند مستوى 0.01
		البعدي		511.5	46.5000	4.34166			

يتضح من الجدول (3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ و درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز بطاقة التقييم لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كل المعايير ، وفي مجموع البطاقة "مجموع المعايير" كما يتضح بالجدول (3)، عند درجة حرية (10)، ومستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تصميمات الذكاء المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي

المحاكي أو المقلد في درجات التحكيم في معايير بطاقة التقييم لصالح درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ، كما يوضحه الرسم البياني شكل (4).

- النتائج:

1- بإنشاء 22 تصميم (11 تصميم للذكاء الاصطناعي المنشئ مع 17 مقترح توظيفي، و11 تصميم الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد مع 52 مقترح توظيفي) المستوحاة من الفن المصري القديم والفن الشعبي.

مقترح بتطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي، الطباعة والتطريز لابتكار حقائب مؤتمرات تعزز الهوية الوطنية.

2- قلة تصميمات حقائب المؤتمرات والمعاصرة ذات الطابع القومي تؤكد الانسياق وراء كل ما هو مستورد ومستهجن من أفكار مما يساهم في تلاشى قيم المواطنة مما ينعكس بالسلب على الانتماء الوطني الذي يتحقق عن طريق العودة إلى جذورنا ولا يتم ذلك إلا عن طريق العودة إلى التراث.

3- تلعب المفاهيم الفكرية والفلسفية والخبرات الفنية والتقنية المتراكمة بالنماذج التراثية دورا هاما في انتاج اعمال فنية مبتكرة تتواكب ومتطلبات العصر وقادرة على التكيف مع متغيراته.

4- أهمية تصميم طباعة المنسوجات والتطريز وبخاصة ابتكار تصميمات حقائب المؤتمرات فى تعزيز الانتماء وزيادة الحس الوطني لدى الفرد والمجتمع.

5- استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الهوية المصرية وتراثنا الثقافي مما عمل على إثراء مجال التصميم بصفة عامة وتصميم طباعة المنسوجات بصفة خاصة.

6- يعد الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الداعمة لمصمم طباعة المنسوجات ولكن مصمم طباعة المنسوجات يجب ان يكون على دراية كافية بإيجابيات والسلبيات لكل تقنية وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.

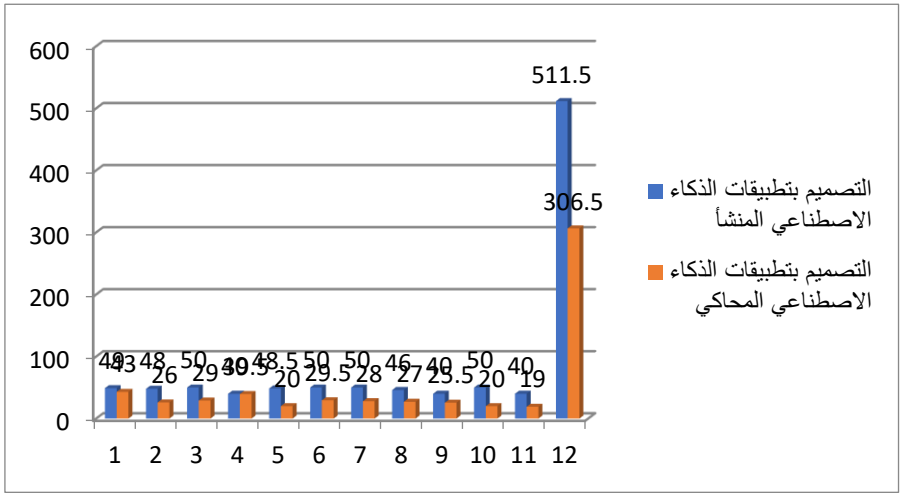

شكل (4) متوسطي درجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المنشئ ودرجات تصميمات الذكاء الاصطناعي المحاكي أو المقلد لاستحداث حقائب مؤتمرات تُعزز الهوية الوطنية بالإفادة من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأساليب الطباعية والتطريز بطاقة التقييم

وترجع الباحتين النتيجة إلى أن الاستغناء عن دور الفنان المصمم والاكتفاء بالذكاء الاصطناعي لا يوضح الفكرة التي يرغب الفنان المصمم في تصميمها ولكن عندما يرسم الفنان المصمم ويدخل فكره ويعالجه بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته يحصل على نتائج سريعة ومذهلة توفر له الجهد والوقت وتوضح له فكرته التي يحددها بتصميم مخطط ويدخل بيانات وكلمت دلالية وأوصاف نصية محددة وهذا يتفق مع دراسة **(مايسة السيد، هبة حسين وهند حجاج، 2023).**

وبناءًا على تحكيم المحكمين، فقد وقع اختارت الباحثتان على نموذج رقم (2) من التصميمات المنشأة وذلك لتنفيذه بالطباعة بالانتقال الحراري على قماش الساتان والتطريز بالحشو والفرع والفستون كما هو مبين بالشكل التالي:

النموذج التوظيفى المنفذ بواسطة البحثتين صورة (146)؛(147)

- التوصيات:

1- الاهتمام بجذورنا وتراثنا التاريخي والاستفادة بما يحمل من قيم ودلالات فنية لا حصر لها، مما يعمل على التأكيد على هويتنا الثقافية وبالتالي ينعكس على انتمائنا الوطني في مواجهة التحديات المعاصرة.

2 - ضرورة الاهتمام بالفنون التشكيلية وخاصة تصميم طباعة المنسوجات والتطريز والعمل على الربط بينهما وبين المجتمع وربطهم جميعا بالمواطن.

3- زيادة الأبحاث والدراسات التي تهتم بدور الفنون في تعزيز الانتماء حيث تعمل على زيادة الحس الوطني للفرد مما ينعكس على المجتمع ككل.

4- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التي تجمع بين الفنون والذكاء الاصطناعي باعتباره آداه تثري التصميم.

5- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المراحل المختلفة في تصميم طباعة المنسوجات والتطريز.

6- ادراج مقررات لدراسة الذكاء الاصطناعي بالمقررات الدراسية لطلاب الكليات الفنون.

7- تطوير آليات توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة أخلاقية ومستدامة عبر تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاعات التكنولوجيا.

8- تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات، بما يسهم في خلق منظومة تعليم وبحث علمي أكثر كفاءة وابتكارًا، ليتحول من مجرد أداة تقنية إلى شريك استراتيجي في التطوير وتأهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل الحديث، ودعم قدرة مؤسسات التعليم على التجدد والتكيف مع المستقبل.

9- الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي يتطلب الالتزام بضوابط أخلاقية وقانونية تضمن احترام الملكية الفكرية، وحماية البيانات، والتحقق من دقة النتائج، وتجنب الاعتماد المفرط عليه بما يخل بجهود الباحثين الذاتية وأصالة البحث العلمي.

المراجع

1. ابراهيم الدسوقي توفيق، "تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رؤية مستقبليه"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، 2013.

1. Abrahym aldso8y tofy8: "t6oyr alb7th al3lmy fy algam3at almsryh fy do2 mt6lbat a8tsad alm3rfh, r2ya mst8blyh", rsala dktora, m3hd aldrasat altrboyh, gam3h al8ahrh, 2013.

2. دينا احمد نفادى، هديل فرحات عبد الصبور: تعزيز الانتماء الوطني في مواجهة التحديات المعاصرة من خلال تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة، المؤتمر الدولي الأول للمصممين العرب، مركز المؤتمرات، القاهرة، تاريخ النشر: يونيو 2012.

2. Dina ahmed nafady ،hdyl fr7at 3bd alsbor: "t3zyz alantma2 alo6ny fy moagha alt7dyat alm3asra mn 5lal tsmymat alm3l8at alnsgya alm6bo3a", alm2tmr aldoly alaol llmsmmyn al3rb, mrkz alm2tmrat- al8ahra, tary5 alnshr: yonyo 2012.

3. ريهام محمد عبد السلام: "تطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأقمشة الطباعية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد خاص (11) المؤتمر الدولي الرابع عشر "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"، إبريل، 2024، ص 386.

3. Ryham m7md 3bd alslam: "t6oy3 t8nyat alzka2 alas6na3y fy tsmym ala8msha al6ba3ya", mgla al3marawalfnonwal3lom al ensanya, algm3ya al3rbya ll7darawalfnon al eslamya, 3dd 5as (11) alm2tmr aldoly alrab3 3shr "altrath al7dary byn altnzyrwalmmarsa", ebryl, 2024, s 386.

4. سامية محمد: "وقاية الأطفال من سوء المعاملة"، الجمعية المصرية لحل الصراعات الأسرية، المؤتمر السنوي الثاني، القاهرة، 1997.

4. Samya m7md:"w8aya ala6fal mn so2 alm3amla", algm3ya almsrya l7l alsra3at alasrya alm2tmr alsnoy althany, al8ahra, 1997.

5. عادل الأشول: "علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة،" مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1999.

5. 3adl alashol: "3lm nfs alnmo mn algnyn ely alshy5o5a", mktba alanglo, al8ahra ،1999.

6. عبد الخالق يوسف سعد: "المواطنة وتنميتها لدى طلاب العليم قبل الجامعي"، رؤية مقارنة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2004.

6. 3bd al5al8 yosf s3d: "almoa6nawtnmytha ldy 6lab al3lym 8bl algam3y", r2ya m8arna ،almrkz al8omy llb7oth altrboyawaltnmya ،al8ahra, 2004.

7. عصام الدين ادم عوض الله: "التنمية المهنية لأعضاء هيئه التدريس بالجامعات المشكلات والحلول"، مجله العلوم التربوية، جامعه ام درمان الإسلامية، كليه التربيه، المجلد 2، العدد 7، 2020، ص 133 - 178.

7. 3sam aldyn adm 3od allh: "altnmya almhnyh la3da2 hy2h altdrys balgam3at almshklatwal7lol", mglh al3lom altrboya, gam3h am drman al eslamya, klyh altrbyh, almgld 2 ،al3dd 7, 2020, s 133 - 178.

8.علا عاصم إسماعيل: " اسباب عزوف اعطائها التدريس عن حضور المؤتمرات التربوية وسبب مواجهتها"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 23، يناير، 2021.

8. 3la 3asm asma3yl ،" asbab 3zof a36a2ha altdrys 3n 7dor alm2tmrat altrboyhwsbb moaghtha" ،mgla klya altrbya ،gam3a bors3yd ،al3dd 23 ،ynayr, 2021.

9. لطيفه صالح السمري: "أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئه التدريس في كلية التربية بجامعه ام القرى بمكة المكرمة"، مجله العلوم التربويه والدراسات الإسلامية، جامعه الملك سعود، العدد 1، 2002، ص 47 - 95.

9. L6yfh sal7 alsmry: "athr alm2tmrat altrboyh l e3dad alm3lm fy nmo alm3rfh almhnyh l3do hy2h altdrys fy klyh altrbya bgam3h am al8ry bmka almkrmh", mglh al3lom altrboyhwaldrasat al eslamya, gam3h almlk s3od, al3dd 1, 2002, s 47 - 95.

10. مايسة فكري السيد، هبه مصطفى حسين، وهند سعيد حسين حجاج: "تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال تصميم الأقمشة الطباعية"، عدد خاص تسعه المؤتمر الدولي الثاني عشر "الفنون والمواطنة وحوارات التاريخ والممارسة والتعليم"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، اكتوبر، 2023.

10. Maysa fkry alsyd ،hbh ms6fy 7syn،whnd s3yd 7syn 7gag : "t6by8at tknologya alzka2 alas6na3y fy mgal tsmym ala8msha al6ba3ya", 3dd 5as ts3h alm2tmr aldoly althany 3shr "alfnonwalmoa6nhw7oarat altary5walmmarshwalt3lym", mgla al3marawalfnonwal3lom al ensanya, algm3yh al3rbya ll7darawalfnon alaslamyh, aktobr, 2023.

11. محمد بن شحات خطيب: "دور الجامعات في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنه لدى طلباتها في ضوء التغيرات الثقافية"، مجلة الدراسات في التربية، جامعه الملك عبد العزيز، المجلد 1، العدد 2، حزيران، 2020.

11. M7md bn sh7at 56yb:" dor algam3at fy trsy5wt3zyz 8ym almoa6nh ldy 6lbatha fy do2 altghyrat alth8afyh", mgla aldrasat fy altrbyh, gam3h almlk 3bd al3zyz, almgld 1, al3dd 2, 7zyran, 2020.

12. محمد عبد الحليم، غاليه ابراهيم، وفاتن عبد التواب، "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير بعض الصناعات الحرفيه النسجيه"، مجال التصميم الدوليه، الجمعيه العلميه للمصممين، المجلد 14، العدد 5، سبتمبر واكتوبر، 2024، ص ص 43 - 63.

12. M7md 3bd al7lym ،ghalyh abrahym،wfatn 3bd altoab ،"tozyf t8nyat alzka2 alas6na3y fy t6oyr b3d alsna3at al7rfyh alnsgyh" ،mgal altsmym aldolyh ،algm3yh al3lmyh llmsmmyn ، almgld 14 ،al3dd 5 ،sbtmbrwaktobr ،2024 ،s s 43 - 63.

13. محمد عبد الحميد محمد فتحي حجاج: "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات طبيعية لإثراء القيمة الجمالية للتصميم الملبسي"، مجله البحوث في مجالات التربية النوعية، كليه التربية النوعية، جامعه المنيا، عدد 45، مارس، 2023، ص 2275 - 2331.

13. M7md 3bd al7myd m7md ft7y 7gag :"ast5dam t8nyat alzka2 alas6na3y fy abtkar tsmymat 6by3yh l ethra2 al8ymh algmalyh lltsmym almlbsy", mglh alb7oth fy mgalat altrbyh alno3yh, klyh altrbyh alno3yh, gam3h almnya, 3dd 45 ،mars 2023, s 2275 - 2331.

14. مصطفى السيد سعد الله: "المؤتمرات تخطيط - تنفيذ – تقييم"، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ط 2، 2002.

14. Ms6fy alsyd s3d allh :"alm2tmrat t56y6 - tnfyz - t8yym", dar alnshr llgam3at almsryh, 6 2, 2002.

15. هبه عاطف عبد العزيز محمد: "الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التصميم الابداعي للمعلقات النسبية المطبوعة في الكرفانات"، مجله التصميم الدولية، الجمعية العلمية المصممين، مجلد 13، عدد 4، يوليو، 2023، ص ص 21- 42.

15. Hbh 3a6f 3bd al3zyz m7md: "alastfada mn t6by8at alzka2 alas6na3y lt3zyz altsmym alabda3y llm3l8at alnsbya alm6bo3a fy alkrfanat", mglh altsmym aldolya, algm3yh al3lmyh almsmmyn, mgld 13,3dd 4, yolyo, 2023, s 21- 42.

16. هبه الصايغ ومجدولين حسنين: "دراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والتصميم الصناعي للروبوتات في ابتكار نموذج اولي يستخدم في تصميم وطباعه المنسوجات"، مجله التصميم الدولية، الجمعية العلمية المصممين، المجلد 14، العدد 3، مايو ويونيو، 2024.

16. Hbh alsayghwmgdolyn 7snyn : "drash lt6by8at alzka2 alas6na3y altolydywaltsmym alsna3y llrobotat fy abtkar nmozg aoly yst5dm fy tsmymw6ba3h almnsogat" ،mglh altsmym aldolyh ، algm3yh al3lmyh almsmmyn ،almgld 14 ،al3dd 3 ،mayowyonyo ،2024.

17. هناء حسن النابلسي: "دور الشباب الجماعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية"، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

17. Hna2 7sn alnablsy:"dor alshbab algma3y fy al3ml alt6o3ywalmsharka alsyasyh", dar mgdolay llnshrwaltozy, 3aman, 2009

18. هويدا عدلي: "قيم المواطنة داخل الجامعات العربية"، مجله اضافات، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 36، 2016، ص 17 - 48.

18. Hoyda 3dly:"8ym almoa6nh da5l algam3at al3rbya", mglh adafat ،byrot: mrkz drasat alo7da al3rbya, al3dd 36, 2016, s 17 - 48.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

19. Agkun, S., & Grenshow, C., "Artificial Intelligence in Education: Addressing Ethical Challenges in K – 12", settings. AI and Ethics, 2(3),2022 p. p. 431 - 440, https://doi.org/10.1007/s43681-021-00096-7.

20. Aithal, Sreerman: "How to Increase Research Productivity IN in Higher Educational Institutions SMS Modl International Journal of Scientific Educational", 2016, N 1. V. 2, p. p. 47 -527.

21. Hoge John D.,: "Teaching history for citizenship in the elementary school", ERIC, Washington, 2003.

22. Julia Rutherford Silvers, Joe Goldblatt: "Professional Event Coordination", 2nd Edition, Wiley Press, Hoboken, New Jersey USA, 2012.

23. Keiek Marek: "High Research Productivity IN Vertically Undeferential Higher Education Systems who are the top performers",2018, ttp://www.doi.org.

24. Mohamed, A., Ali, R., & Abdullah, A.,: "The Reality of Using Artificial Intelligence Techniques in Teacher Preparation Programs in Light of Opinions of Faculty Members: A Case Study in Saudi Qassim University Multicultural Education", 7 (1), 516, 2021, http://doi.org/10.5281/zenodo.4410582.

25. Virginia B. Phillips: "What Do Professional Conference Planners Consider the Most Important Elements for Continuing Professional Education Conference Planning?", University of South Florida, 2011.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

26. https://www.araby.ai/blog/what-is-ai-generated-content-and-how-does-it-work.
27. https://www.bing.com/create
28. https://www.canva.com/
29. https://www.chatgpt.com/
30. https://www.craiyon.com/
31. https://www.dubizzle.com/blog/cars/ar/
32. https://www.egyin.com/article/43577/
33. https://www.leonardo.ai/ai-generations
34. https://www.midjourney.com/home.
35. https://transparency.news/news/330905
36.https://www.wiley.com/Professional+Event+Coordination%2C+2nd+Edition-p 9780470560716